



**ورقة بشأن اللقاء الجهوي حول "الرؤية الاستراتيجية وسبل التفعيل"
لجهة طنجة تطوان الحسيمة
الاثنين 9 نونبر 2015**

- خلاصات أولية -

احتضن فضاء دار الثقافة بمدينة تطوان، يوم الاثنين 9 نونبر 2015، اللقاء الخاص بجهة طنجة تطوان الحسيمة؛ الثالث ضمن سلسلة اللقاءات الجهوية حول "الرؤية الاستراتيجية للإصلاح وسبل التفعيل"، التي ينظمها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، من أجل التواصل بشأن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، وتعبئة الفاعلين والمعنيين وشركاء المدرسة حول عمليات تطبيقها.

حضر اللقاء ما مجموعه 255 مشاركة ومشاركاً يمثلون مختلف الفاعلين في منظومة التربية والتكوين، وبرلمانيو الجهة وممثلو المجالس المنتخبة وبعض القطاعات الحكومية، والأحزاب السياسية والنقابات التعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى الصحافة على صعيد الجهة.

مر اللقاء الجهوي في أجواء جيدة طبعها الحضور المكثف والتدخلات الغنية. وقد بلغ عدد التدخلات 27 تدخلاً، انصبت على المحاور التالية:

1 – الإنصاف:

- بين التعليم العمومي والخصوصي
- في التعليم العمومي بين الوسط القروي والوسط الحضري، وبين تعليم الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة

2 – اللغات:

- تعدد اللغات في النموذج المقترح داخل الرؤية، ومدى قدرة المتعلم على استيعابها؛

3 – الفاعل التربوي:

- إعادة الاعتبار للمدرس وباقي الفاعلين التربويين.

4 – الرؤية والإصلاح المنشود

- منظور الرؤية غير واضح من حيث تحديد مواطن الاستمرارية والقطيعة في الإصلاح؛
- ضرورة تقديم الرؤية لتكلفة الإصلاح ومصادر التمويل؛
- ضرورة تدقيق الرؤية لإجراءات التفعيل ضمانا لإنجاح الإصلاح (الطابع النظري المجرد لمضامين الرؤية)؛
- تعميق منظور الرؤية للتمييز الإيجابي المخصص للوسط القروي على كافة المستويات؛
- تعميق منظور الرؤية للتربية على القيم؛
- تدقيق منظور الرؤية للنموذج البيداغوجي وتنويعه حسب الفئات والأوساط؛
- تعميق منظور الرؤية لجاذبية المدرسة؛
- توسيع وإغناء منظور الرؤية بإرساء استراتيجيات لمواجهة مقاومة التغيير.

5 – مقارنة المجلس ومنهجية عمله

- توسيع مقارنة المجلس للقاءات الجهوية والتعبئة إلى مستوى مؤسسات التربية والتكوين والجمعيات المهنية التربوية؛
- تعزيز رؤية المجلس بمنهجية التتبع والمواكبة والتقييم خلال مراحل التفعيل؛

6 – المدرسة والمحيط:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار دور محيط المؤسسة التربوية، وإدماج سياسة المدينة والقرية في استشراف كافة الحلول المتعلقة بعلاقة المؤسسة بمحيطها، ودور الشركاء.

7 – دور الإعلام في التعبئة

- توسيع وترسيخ دور الإعلام في التعبئة من أجل الإصلاح، وإيصال مضامين الإصلاح للأسر والمناطق القروية والمعزولة.